رواتب الموظفين تعقد مسار المفاوضات في اليمن

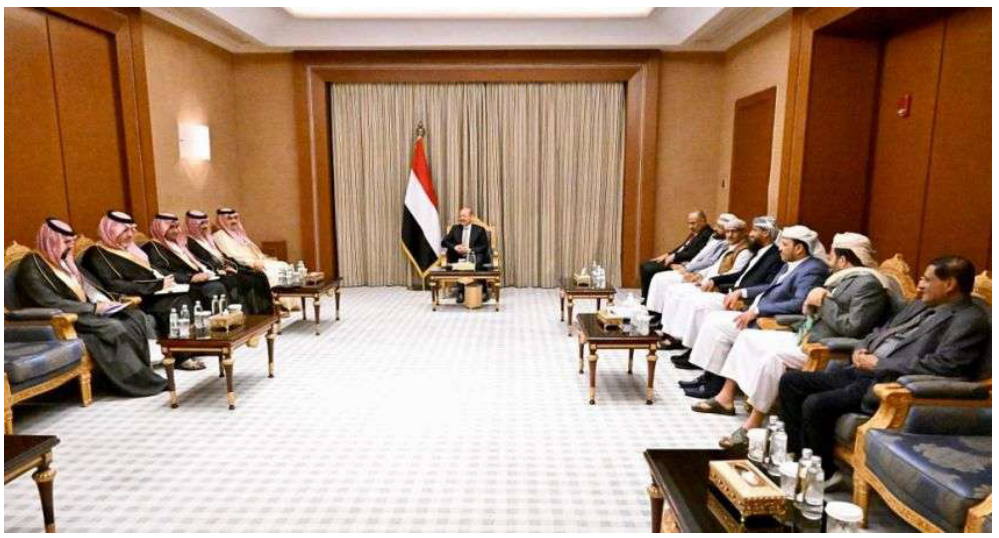

الأمناء/خاص:

على الرغم من التقدم في عدة قضايا حيوية في المفاوضات غير المباشرة، بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي، لا تزال التعقيدات في ملف الرواتب تعرقل مسار إحراز اتفاق شامل بين الجانبين.

الرواتب الحكومية يتمتع بها نحو 1.2 مليون موظف حكومي. ومنذ سنوات تعجز الدوائر الحكومية عن دفع رواتب الموظفين.

ودفع انقطاع الرواتب بهؤلاء وأسرهم نحو هاوية الفقر والجوع، ولم يجد أغلبهم حلاً لمواجهة الانهيار الاقتصادي المتلاحق سواء في مناطق سيطرة الحوثي أو مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، إلا بالبحث عن أعمال ووظائف لدى القطاع الخاص.

وتقود السعودية وسلطنة عمان وساطة منذ أشهر، بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي، تمهيدًا لاتفاق شامل ينهي أزمة البلاد المستمرة منذ نحو تسع سنوات.

وفي أبريل الماضي، أجرى وفدان أحدهما عُماني والآخر سعودي في العاصمة صنعاء، مفاوضات مع قيادة الحوثيين، تناولت ملفات عدة، أبرزها رواتب الموظفين.

تأتي التحركات السعودية والعمانية، مع استمرار الجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، الرامية إلى توفيق بين وجهتي نظر الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي، لحل مختلف الملفات العالقة، خصوصا ملف رواتب الموظفين.

وبعد نقل البنك المركزي إلى عدن، توقف تسليم الرواتب إلى الموظفين المدنيين والعسكريين في المناطق الخاضعة للحوثيين، بينما تواصلت الرواتب في المحافظات الواقعة تحت سلطة الحكومة.

وتقول جماعة الحوثي إن عدد الموظفين الذين انقطعت رواتبهم في المناطق الخاضعة لها، يزيد عن مليون شخص.

قبيل بروز الوساطة السعودية والعمانية، قادت الأمم المتحدة خلال السنوات الماضية تحركات دبلوماسية، من أجل حل أزمة الرواتب.

ومن أبرز دوافع الأمم المتحدة لحل هذه القضية، التدهور المعيشي الكبير لأسر الموظفين الذين باتوا يعيشون بلا دخل، ما أدى إلى اتساع رقعة الفقراء.

وعلى مدار هذه المشاورات التي رعتها الأمم المتحدة، تمسكت الحكومة بضرورة تحويل جميع الإيرادات المالية في المناطق الخاضعة للحوثيين، إلى البنك المركزي في عدن، مقابل تسليم رواتب الموظفين في المناطق الواقعة تحت سيطرة الجماعة.

وتقول الحكومة إن إيرادات ميناء الحديدة تكفي لوحدها لسداد رواتب جميع الموظفين في المناطق الخاضعة للحوثيين، فيما تنفي الجماعة ذلك.

وأصرت جماعة الحوثي على أن "الرواتب يجب أن يتم تسليمها في جميع أنحاء اليمن، من إيرادات النفط والغاز التي تتحكم بها الحكومة".

وخلال الأشهر الماضية، اشترطت جماعة الحوثي أكثر من مرة، تسليم رواتب الموظفين مقابل الموافقة على تمديد الهدنة التي انتهت مطلع أكتوبر 2022، بعد أن استمرت ستة أشهر، منذ أبريل من العام نفسه، وتشترط الجماعة صرف رواتب لكل عناصرها وميليشياتها حسب كشوفات العام الحالي، فيما تطرح الحكومة الشرعية كشوفات 2014.

وتقول المصادر الحكومية إن ملف الرواتب يشهد تعقيدات جديدة إثر رفع جماعة الحوثي سقف مطالبها بهذا الخصوص.

وأفاد مصدر حكومي مطلع على سير المفاوضات التي تتوسط فيها الرياض ومسقط، بأن "جماعة الحوثي وضعت تعقيدات جديدة، بشأن الاتفاق على آلية تسليم رواتب الموظفين في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، والمتوقفة منذ سنوات".

وأضاف المصدر، مفضلا عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، أن الحوثي "اشترط صرف مرتبات لكل عناصره وميليشياته (مدنيين وعسكريين) حسب كشوفات هذا العام، فيما الشرعية تطرح كشوفات 2014".

وأشار إلى أن "الحوثي كان سابقا يوافق على صرف الرواتب، بناء على كشوفات 2014 (قبل اندلاع الحرب)، لكنه رفع السقف مؤخرا".

ولفت المصدر إلى أن "الحوثي رفع سقف مطالبه نتيجة معرفته بالرغبة الصادقة للحكومة الشرعية والتحالف بقيادة السعودية، في إحلال السلام في اليمن".

يُعد من شباب الجنوب الذين قدموا طاقاتهم للدفاع عن أرضهم..

ما أهمية تعيين النقيب خالد عبده ناشر قائدا للكتيبة ٢٥ باللواء ٣٣ مدرع بالضالع؟

«الأمناء» كتب/ عبدالرحمن السبعي:

أصدر محافظ محافظة الضالع قائد محور الضالع اللواء الركن/ علي مقبل صالح قراراً بتعيين النقيب خالد عبده ناشر قائداً للكتيبة 25 باللواء 33 مدرع.

سيرة حافلة بالشجاعة والإقدام

النقيب خالد عبده ناشر من مواليد أبناء الضالع وأحد شبابها المغاوير الذين قدموا كل طاقاتهم وشبابهم في خدمة الضالع والدفاع عنها في مختلف الجبهات والمواقع والتباب.

فلقد برز نجم القائد النقيب خالد عبده في كل الحروب التي شهدتها محافظة الضالع في 2015م، وكان من أوائل الشباب الثائرين المقاومين في وجه الحوثي إلى جانب الشهيد القائد وليد حسن الضامئ، نائب قائد قوات الحزام الأمني بالضالع وقائد كتيبة 25 في اللواء 33 مدرع.

يُعد النقيب خالد عبده أحد رفاق القائد المغوار الشهيد وليد حسن الضامئ وأحد أهم رموز كتيبة 25 في العام 2016م، حيث كان قائد سرية المهمات في الكتيبة 25 ليتم تعيينه في عمليات الكتيبة مع بقائه قائداً لسرية المهمات، وكان مصدر ثقة الشهيد القائد وليد حسن الضامئ الذي كان يوليه كافة المهام في الكتيبة. وفي بداية حرب 2019م شارك النقيب خالد عبده مع أفراد كتيبة 25 في تحرير مديرية قعطبة والعبارى في حجر وصولاً إلى شخب وكان لهم حضورٌ في جبهة حتى جرح النقيب خالد عبده إصابة في الرأس على طول امتداد

وزارة الدفاع
قيادة محور الضالع
اللواء ٣٣مدرع

الرقم:
التاريخ: ٥ / ذ ق / ١٤٤٤هـ
الموافق: ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٣م

قرار قائد محور الضالع رقم (٤٠) لسنة 2023م
بشأن تعيين قائد كتيبة 25 في اللواء 33 مدرع محافظة الضالع
يعين

م	الاسم	الرقم العسكري	الرتبة	الملاحظة
١	خالد عبده ناشر	٩٢١٥٣١	نقيب	

- مادة (١): يعين قائد كتيبة 25 في اللواء 33مدرع- محافظة الضالع
- يلغى أي قرار سابق يتعارض مع القرار الحالي.
- مادة(2): يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ويبلغ لمن يلزم بتنفيذه.

صدر
تاريخ: ٥ / ذ ق 1444 هـ
الموافق: ٢٥ / ١٠ /2023 م

اللواء الركن/
علي مقبل صالح
محافظ محافظة الضالع
قائد محور الضالع
قائد اللواء (33) مدرع
الضالع

■ تفاصيل سيرة حافلة بالشجاعة والإقدام للنقيب خالد

المعارك بجبهات الضالع في معارك ضارية مباشره كان العدو قريباً جداً لا يتجاوز بعده 20مترا من القائد عبده ورفاقه في الكتيبة 25 باللواء 33 مدرع، واستشهد في تلك المعارك من أبطال كتيبة 25 خمسة من أبطالها وجرح 12 جنديًا بينهم القائد خالد عبده.

وعندما دخلت قوات الحزام الأمني إلى الضالع ظل الى جانب الشهيد القائد وليد حسن الضامئ الذي عين حينها نائبًا لقائد قوات الحزام الأمني واشترك بالعديد من المعارك مع أبطال قوات الحزام الأمني بالضالع.

القائد البطل خالد عبده ناشر أحد رفاق درب الشهيد القائد وليد الضامئ، حيث تتلمذ البطل خالد عبده ناشر على يد الشهيد وليد ونهل منه دروس القيادة ومهارة أشاوس الحرب وأسود الوغى، يتمتع ذلك الشاب بكاريزما قياديه ونُبل أخلاق وعبقريه قتالية جعلته مَحل اهتمام قيادة محور الضالع، حيث تمخضت دروب كفاحه ونضاله في قيادة إحدى الكتائب التابعة للواء 33مدرع.

ظل هذا القائد الشاب يخط دروبه القيادية بقطرات من عرق القائد المحارب ممزوجةً بدمائه الزكية التي سالت من رأسه الشامخ في محراب الفداء الوطني في الجبهة الحدودية الغربية لمحافظة الضالع بمنطقة شخب، وعلى إثر تلك الدماء الزكية التي تقطرت من رأس هذا القائد الشاب وفقدان خمسه شهداء و12جريحاً من رفاق دربه والمنتسبين لكتيبته، تجلت معاني الصمود وعظمة النفوس الفدائية التي تجود بالأرواح في الدفاع عن الوطن وكرامته وأمنه واستقراره.

وإنه من الحكمة بمكان ودليل فراسة القيادة الفذة في اللواء 33مدرع أن يتم تعيين مثل هذه القيادات الشابة لقيادة كتائب وقطاعات ومعسكرات باعتبارها قيادات شابة ذات سواعد جبارة ونفوس عظيمة وعزيمة متوقدة وحيوية ونشاط ومؤهلات معنوية وخبرات قتالية جسدتها تلك القيادات الشابة على الواقع وترجمتها بخارطة دماء من أجسادها وانتصارات سحيقة شهد لها الأعداء قبل الأصدقاء سجلتها بنادق وقنابل أولئك القيادات الشابة.